

## تفسير البحر المحيط

@ 362 @ برب العالمين ، رب موسى وهارون ، قال فرعون آمنت به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخروا منها أهلها فسوف تعلمون 2 ( { لأُقَطِّعَنْ  
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مَنْ خَلَافِي ثُمُّ لَاصَلَّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ \* قَالُو  
صَلَى إِلَيْهِ وَسَلَمَ إِنَّا إِلَيْ رَبِّنَا مُنْقَلَبُونَ \* وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا  
أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا  
صَبَرْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ \* وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فَرَعَوْنَ أَنَّدَرُ  
مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكَ وَإِلَهَتَكَ قَالَ  
سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ  
\* قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُ وَصَلَى إِلَيْهِ وَسَلَمَ إِنَّ  
الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلَّهِ مُتَّقِينَ  
\* قَالُو صَلَى إِلَيْهِ وَسَلَمَ ۖ أُوذِيَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا  
جَئْنَاهَا قَالَ عَسَى رَبِّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ \* وَلَقَدْ أَخَذْ زَلَّاءَ إِلَلَ فَرَعَوْنَ  
بِالسَّنَينَ وَزَقْصَرَ مِنَ الْمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ \* فَإِذَا  
جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَّا هَادِهِ وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً  
يَطْبُّهُمْ بِمُوْسَى وَمَمْنَ مَعَهُ أَلَا صَلَى إِلَيْهِ وَسَلَمَ إِنَّمَا طَائِرُهُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ \* وَقَالُوا مَهْمَّا تَأْتِي  
بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لَتَسْهِيْرَنَا بِهَا فَمَا زَاجَنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ \*  
فَأَأَرْسَلَنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ  
وَالدَّمَءَ ءَايَاتٍ مَفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ \*  
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَّا رَبِّكَ بِمَا  
عَاهَدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَثَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنَدُوْمِنَ لَكَ وَلَنَدُرْسَلَنَ  
مَعَكَ بَنْدَى صَلَى إِلَيْهِ وَسَلَمَ إِسْرَائِيلَ \* فَلَمَّا كَثَفَنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ  
إِلَى أَجَلِهِمْ بَالْغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ \* فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ  
فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَزْهَمِ كَذَبَيْوَا بِأَيَّاتِنَا وَكَانُوا  
عَنْهُمْ غَافِلِينَ \* وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الْمَدِينَ كَانُوا يُسْتَهْفِونَ  
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الْمَتَى بَارِكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ

رَبِّكَ الْجُنُونَى عَلَى بَنَى صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَرُوا  
وَدَمَرَ زَانَ كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ \*  
وَجَاءَوَزْنَانَ بِبَنَى صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْرَئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ  
يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَاهًا كَمَا  
لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ \* إِنَّ هَؤُلَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِتَبَرُ مَاهُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { ) < 7 !